السلطات الأردنية تقيم حاجزا أمنيا جديدا على الحدود مع سورية

■ دمشق ـ يو بي آي: ما ان تدخل الحدود الأردنية مع سورية حتى تلاحظ حاجزا جديدا قام الأردنيون بوضعه مؤخراً.

وما إن تغادر حدود نصيب السورية على بعد 110 كلم الى الجنوب من دمشق لتدخل منطقة جابر الحدودية الأردنية مع سورية حتى تلحظ إجراءات أمنية مشددة تفوق المعتاد إن كان سبق لك الدخول الى الأردن عبر هذه النقطة الحدودية المعروفة.

وقال محمد (54 عاما)، سائق التاكسي الذي سافرنا بصحبته الى عمان إن «الحاجز الجديد هو لشعبة مكافحة الإرهاب» وانه أضيف الى حاجزي الأمن العام والجمارك.

وبعد أن يتأكد القائمون على الحاجز من الأوراق الثبوتية للمسافرين يقومون بتفتيش الحقائب والحافلات المرافقة للركاب بدقة متناهية كما أنهم يفتشون الراكب نفسه إن اشتبهوا بشخصه.

وقال أمين جندر(25 عاما)، «لقد تأخرت السيارة التي استقليتها الى جانب ركاب آخرين في طريقنا الى الأردن نحو 3 أرباع الساعة لأنهم اشتبهوا بأسلاك معي في المحفظة ما استدعى تعطيل المسير بانتظار أن يحلل أحد الخبراء على الحدود طبيعة هذه الأسلاك واستخداماتها».

واضاف المتحدث نفسه وهو يطلعنا على حزمة صغيرة من الأسلاك «هذه مجرد عينة أردت أن أوصلها الى زبائننا في الأردن» مشيرا الى أنها «تستعمل كعوازل في الأدوات الكهربائية كالمكاوي والبرادات وغيرها».

وعلى الرغم من أن الحدود غير مكتظة في هذه الآونة إلا أن التفتيش والمراجعات تأخذ وقتا لا يستهان به إذ أنه بامكانك أن تجتاز الحدود الأردنية خلال نصف ساعة على الأقل إن كنت من أصحاب الحظ الجيد.

وباستثناء باصات كبيرة مكتظة بالحجيج الراغب بالمرور عبر الأردن الى الأراضي المقدسة في السعودية لأداء العمرة فإن الحركة خفيفة للغاية في المنطقة الحدودية السورية الأردنية.

ورفض السائق محمد القول إن التدهور الأخير للعلاقات بين البلدين يقف وراء تراجع أعداد القادمين والمغادرين من الجانبين.

وقال إن «الأردنيين ينتظرون آخر الشهر عادة ليسافروا الى سورية بعد أن يستلموا رواتبهم»، واضاف ضاحكا «لا أحد يستطيع تعطيل الحركة بين الجانبين»، مشيرا الى أن «نصف الأردنيين في عمان متزوجون من سوريات والنصف الآخر من الأردنيين في عمان من أصول سورية».

ويدلل على ذلك بالقول إنه «متزوج من دمشقية رفضت الانتقال للعيش في الأردن مما اضطره الى السكن في دمشق بينما يتنقل طيلة النهار في سيارته التابعة لمكتب سفر أردني بموجب عمله».

وما إن تعود من عمان باتجاه دمشق يطالعك موظف الأمن الداخلي الذي يتولى تخريج الجوازات من الأردن وأمامه جهاز جديد لم تره من قبل.

ويتضمن الجهاز حديث الاستعمال جهاز بصمة الكترونيا وكاميرا صغيرة الى جانبه.

ويطلب القائم على هذا الجهاز من المسافر باتجاه سورية وضع إبهامه الأيمن على جهاز البصمة والابتسام للكاميرا.

ويقول الموظف إن «الأردن بدأ باستعمال الجهازين منذ نحو الشهرين فقط» من دون ان يوضح الأسباب.

وفيما عدا ما سبق فإن الترحيب بالسوريين ما زال على حاله السابق حيث يرحب بك موظف الفندق الذي تنزل فيه كما يحاول سائق التاكسي مساعدتك فيما يسألك العاملون في المطاعم عن أحوال سورية والطقس ومتى ستعود.

وكانت العلاقات السورية الأردنية شهدت تأزما زاد الإعلام في حدته بعد أن اعتبرت عمان ان الرئيس السوري بشار الأسد يسخر من شعار «الأردن أولا» الأمر الذي نفته دمشق.

إلا أن الامور عادت الى التوتر بعدما اتهم مسؤولون أردنيون سورية أخيرا بتمرير أسلحة ومتفجرات الى اراضي المملكة الهاشمية لاستهداف شخصيات أردنية، مما أستوجب نفيا سوريا إضافيا.

وقبل أيام قليلة جرت محادثة بين الرئيس بشار الأسد والملك الأردني العاهل عبد الله الثاني واكتفت الوكالة الرسمية (سانا) بالإشارة الى أن المحادثات تناولت الأوضاع في المنطقة ومستجداتها.

نقابة المحامين السوريين تشطب اسم عبد الحليم خدام من جداولها

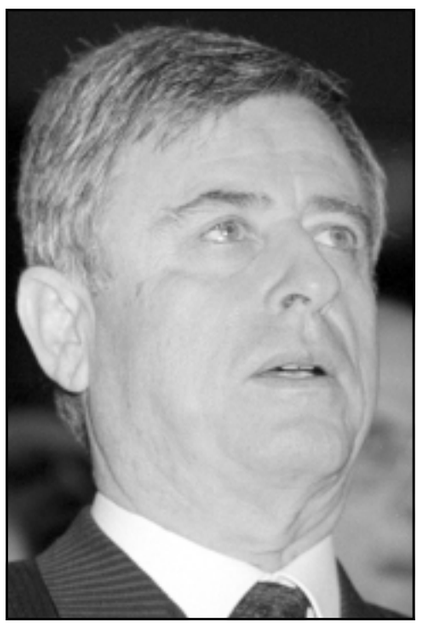

عبد الحليم خدام

■ طهران ـ يو بي أي: أعلن المحامي السوري حسام الدين حبش امس الأحد، أن النقابة المركزية للمحامين السوريين، أصدرت قرارا بشطب اسم نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام شطبا نهائيا من لوائح المحامين السوريين.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن حبش قال في حديث خاص لمراسلها بدمشق أن قرار النقابة المركزية للمحامين السوريين اتخذ بعد تعهد خدام بالدفاع عن النائب اللبناني وليد جنبلاط أمام القضاء العسكري السوري في القضية المرفوعة ضده.

وكانت تقارير أشارت منذ شهر تقريبا،الى أن خدام اتصل بجنبلاط وقال له أنه سيأتي الى دمشق ويدافع عنه أمام القضاء العسكري السوري، الأمر الذي قبله جنبلاط ورحب به.

وكان حبش رفع دعوى أمام القضاء العسكري السوري ضد النائب اللبناني وليد جنبلاط بتهمة تحريض دولة أجنبية على احتلال سورية.

وعبد الحليم خدام حائز على درجة الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق، ومسجل رسميا في نقابة المحامين السوريين.

وانشق خدام (73 عاما) عن السلطة السورية في نهاية العام الماضي بعد انتقاده السياسة الخارجية السورية لا سيما في لبنان.

وفي بداية الشهر الجاري، أرسل القضاء السوري بواسطة فرع الشرطة الدولية (الانتربول) في دمشق الى السلطات القضائية الفرنسية مذكرة بجلب خدام لمحاكمته بتهمة الخيانة العظمة والفساد الى جانب 25شخصاً من أفراد عائلته والمقربين منه.

انتقد «مشاوير الحريري والسنيورة والانتقال من دمشق الى 20 دمشق»

عون يشنّ أعنف هجوم على الأكثرية ويصفها بالميليشيا

ازمة المجلس الدستوري تكبر...وبري يتمهّل بموقفه الى ما بعد الحوار

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

لم يختلف المشهد السياسي قبل جولة الحوار الوطني الجديدة المقررة الخميس المقبل عما سبقه من مشاهد قبل جولات الحوار السابقة، إذ ارتفعت وتيرة السجالات ابرزها لرئيس «تكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون الذي هاجم الاكثرية بشدة وضمناً «تيار المستقبل» الذي يترأسه النائب سعد الحريري.

وإتهم عون هذه الاكثرية بالتصرف كـ«ميليشيا تعمل للسطو على الدولة».وقال «يعتقدون أنهم أكثرية فيستطيعون مد يدهم وتعديل الدستور، لكن هذا ممنوع».

واضاف عون الذي خرق ميثاق الشرف الذي اتفق عليه على طاولة الحوار «جمعوا ثروات على حساب الخزينة واستملكوا بيروت، وهذه جرائم تضعهم في السجن اذا حوكموا، ومن هنا يخافون من أي تحقيق مالي يحدد اسباب الدين واسباب الانهيار الاقتصادي».

وانتقد عون الزيارات الخارجية لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة والنائب الحريري من دون تسميتهما، مشيراً الى «اننا انتقلنا من دمشق واحدة الى عشرين دمشق أو ثلاثين».

وقال «الديون تتراكم والطائرة تعمل مشاوير من عاصمة الى عاصمة، يبحثون عن معلم جديد، ويدّعون بورقة خلاص ما هي الا وصفة جهنمية حتى يفلس الوطن».

وعن رئاسة الجمهورية قال «وجدنا ان موقع رئاسة الجمهورية هو برسم الاحتلال وليس برسم أن يُملأ برئيس جامع للبنانيين يحترم الدستور، ووجدناهم مصرين على إلغاء الموقع وتسليمه الى باش كاتب يوقع على مشاريعهم الجيدة والساقطة»، معتبراً «ان مفهوم ممارسة السلطة ما زال مفهوم العصابة».

وقال «يتحدثون عن تهديم الدولة الأمنية السابقة، ويبنون ما هو أرذل منها مئة مرة»، لافتاً الى «اننا اليوم نعيش في ظل نظام الحزب الحاكم الفاسد، عقلية ميليشيا، عقلية تجاوز، وعقلية تعسف غير طبيعية»، منتقداً «وجود وزيرين للداخلية واحد فوق الثاني».

وأبدى استياءه من اطلاق اسم الرئيس الشهيد رفيق الحريري على بعض المؤسسات، لافتاً الى «ان شخصيات كثيرة مرت على لبنان وكان لها دور أكثر في تاريخ هذا البلد».

وأضاف «اعتقد انه اصبح هناك اسراف في التسميات، والتجاوز والاسراف يسببان ردود فعل غير طبيعية»، معرباً عن امله في «ان يجدوا كلمات مدينة كميل شمعون الرياضية، وقاعة بيار الجميل الرياضية، حتى يعودوا ويعلقوهم مكانهم».

في غضون ذلك، تتجه الانظار الى كيفية البت بمسألة المجلس الدستوري في ظل اقفال باب الترشيحات الى عضوية المجلس الدستوري الجديد الذي سينظر في الطعون النيابية المقدمة من جانب العماد ميشال عون وتطرح علامة استفهام حول مدى تعاون رئيس مجلس النواب نبيه بري في تشكيل اللجنة المختصة بإجراء المقابلات مع المرشحين الى المجلس الدستوري أو مسايرة العماد عون المعترض على المجلس الجديد والذي يصرّ على أن ينظر المجلس السابق بالطعون مع اتجاه الرئيس بري الى التمهل الى بعد انعقاد جلسة الحوار لاتخاذ القرار المناسب وإن كان يميل الى تسهيل مهمة اللجنة.

اما رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة فغادر بيروت امس يرافقه وزير الخارجية فوزي صلوخ الى سويسرا للقاء كبار المسؤولين السويسريين ورجال الاعمال والبحث معهم في آخر التطورات اللبنانية والاقليمية وسبل دعم لبنان على ان ينتقل في ما بعد الى ايطاليا للبحث في الاعداد لمؤتمر بيروت واحد.

السلطات السورية تحكم على أحد أعضاء تنظيم الإخوان المسلمين بالسجن لمدة 12 عاما

■ دمشق ـ يو بي أي: قالت منظمة حقوقية إن محكمة أمن الدولة العليا السورية حكمت امس الاحد على المعتقل محمد أسامة السايس بالسجن لمدة 12 عاما بتهمة الانتساب الى تنظيم الإخوان المسلمين المحظور.

وفي بيان للمنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية جاء أن «محكمة امن الدولة العليا حكمت اليوم (امس) على محمد أسامة السايس بالسجن لمدة 12 عاما بتهمة الانتماء الى تنظيم الإخوان المسلمين المحظور».

وأضاف البيان الذي تلقت «يونايتد برس أنترناشيونال» نسخة منه عبر الفاكس إن «المحكمة المذكورة أصدرت حكما بالإعدام على السايس وخففت الحكم لمدة 12 عاما».

وحسب البيان نفسه فإن المحكمة عينها «حكمت على السايس أيضا بالسجن لمدة شهرين لحيازته جواز سفر مزورا ولكن تم الأخذ بالعقوبة الأشد».

يشار الى أن القانون 49 يحكم بالإعدام على المنتسبين لتنظيم الإخوان المحظور في البلاد.

وذكر البيان الذي وقعه رئيس المنظمة عمار قربي أن «السايس يبلغ من العمر 27 عاما وهو معتقل منذ نحو العام والنصف».

وأشار الى أن «السلطات البريطانية كانت قررت إبعاد السايس عن أراضيها لدخولها بطريقة غير مشروعة، الى الأردن إلا أن السلطات البلجيكية قررت تسليمه الى سورية عندما حطت طائرته في بروكسل».

وقال القربي إن «القانون 49 يشكل حاجزا رئيسا أمام انتقال سورية الى دولة مؤسسات وقانون»، مطالبا السلطات بأن «تتراجع عن قوانينها التعسفية ورفع حال الطوارئ وإلغاء الأحكام العرفية».

اعتقال صحافي سويدي من اصل فلسطيني في سورية

■ ستوكهولم ـ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية السويدية امس الاحد انه تم اعتقال صحافي سويدي من اصل فلسطيني في سورية في وقت سابق من هذا الشهر بتهمة الاساءة الى الدولة السورية.

واوضحت وسائل الاعلام السويدية ان الصحافي الذي عرفت عنه باسم رشيد الحجة وهو في الحادية والستين من العمر اعتقل في مطار دمشق في وقت سابق هذا الشهر ويتم استجوابه بتهمة الاساءة الى الدولة السورية قبل عشر سنوات خلال مقابلة اجراها في التلفزيون السويدي مع مواطن سوري طالب لجوء. وافادت التقارير ان المواطن السوري ادلى خلال المقابلة بتعليقات انتقد فيها نظام بلاده ولفتت انتباه اجهزة الاستخبارات السورية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ميريام مانبرو لوكالة «فرانس برس» انه لم يتم ابلاغ الحكومة السويدية حتى الان بطبيعة التهم الموجهة الى الصحافي وهي تسعى للقائه «لكنه لم يتسن لنا بعد مقابلته».

التحقيق مع مشتبه بوضع قذيفة قرب مقر تلفزيون لبناني

■ بيروت ـ يو بي أي: تحقق قوى الأمن اللبنانية مع مشتبه بوضع قذيفة غير معدة للتفجير فجر السبت قرب محطة تلفزيون المستقبل في بيروت.

وقالت المصادر ان كاميرات مراقبة التقطت صوراً للمشتبه به خلال وضعه القذيفة أمام مقر تلفزيون «المستقبل»، الذي يملكه ورثة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل بانفجار في بيروت في شباط (فبراير) العام الماضي.

وقالت مصادر أمنية ان التحقيق مع المعتقل يدور حول دوافع وضعه القذيفة أمام المحطة التلفزيونية والتي سبق وأن تعرض مقر الاخبار فيها عام 2003 الى هجوم بالصواريخ .

وأبلغ مصدر «أمني يونايتد برس إنترناشونال» امس الاحد أن الموقوف، وهو لبناني، أنكر أن يكون على معرفة بوجود مقر لتلفزيون المستقبل قرب المكان الذي وضع فيه القذيفة.

وقال المصدر ان الموقوف، وحتى صباح امس، يصر على القول أنه وجد القذيفة قرب منزله واحتفظ بها 15 يوماً قبل أن يقرر التخلي عنها فوضعها على رصيف شارع من دون ان يعلم بوجود مقر تلفزيون «المستقبل» فيه.

لكن المصدر شكك في رواية الموقوف وقال إنها «غير مقنعة» لذلك فإن التحقيق مستمر معه لمعرفة ظروف وملابسات القذيفة وما إذا كانت مرتبطة بصواريخ وقذائف أخرى غير معدة للتفجير كشف عنها في مناطق لبنانية عدة لم يتم التوصل الى معرفة هوية من يقف وراءها.

خنساء فلسطين والدة الشهداء لـ«القدس العربي»:

لسنا اكرم من النبي فقد حوصر ثلاث سنوات ولم نصل لهذه المرحلة بعد ولذا لن نتخلى عن ثوابتنا ولن نفرط بوطننا

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

رغم كونها مستوحاة من عالم الخيال، غير ان قصة السيدة الصابرة ام الاسرى والشهداء، مريم فرحات، ام نضال من غزة هاشم هي اسم على مسمى واقعية ومكتوبة بدماء ثلاثة من ابنائها نضال ومحمد ورواد، الذين استشهدوا تباعا ضمن الكفاح المسلح ضد الاحتلال. تسكن في منزل متواضع في حي الشجاعية في غزة. في حديثها امس الاحد مع «القدس العربي» استذكرت باعتزاز وصبر العمليات الاستشهادية التي نفذها ثلاثة من ابنائها، الذين عطر دمهم الزكي تراب الوطن الغالي.

وروت الحاجة ام نضال كيف زعلت لقرار القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس الشهيد صلاح شحادة، برفض طلب نجلها محمد لتنفيذ عملية استشهادية بدعوى ان دوره لم يحن بعد. واضافت قائلة: استجبت لطلب محمد وتوسطت له لدى الشيخ شحادة فكان له ذلك، وقد نام معي في سريري طيلة شهر قبيل العملية وكان يسامرني في الليالي معبرا عن لهفته في انتظار الشهادة وانا اشاركه الفرحة. وفي الليلة الاخيرة لم نغمض عيوننا وهو مستلق على ذراعي. وفقدت ام نضال اولادها وزوجها في غضون ثلاث سنوات، فقد استشهد محمد عام 2002 تبعه نضال عام 2003 فيما رحل زوجها عام 2004 واستشهد نجلها الثالث رواد في 05/09/24 وفي مطلع العام الحالي افرج عن نجلها بعد قضاء محكوميته 11 عاما بعد محاولته تنفيذ عملية استشهادية في مدينة بئر السبع. كما كان الاحتلال افرج عن نجلها الثاني وسام الذي دخل سجن الاحتلال فتى بالسادسة عشرة من عمره وخرج رجلا بعد عشر سنوات، ليجد ان والده وأشقاءه قد استشهدوا.

واوضحت ام نضال لـ«القدس العربي» انها تحترم سائر المنظمات الفلسطينية غير انها لم تكن ترضى بانضمام ابنائها الا لحركة حماس، منوهة الى انها بذلك تبتغي رضا الله وتابعت:الولاء لحماس بالنسبة لي مكملة للايمان لانه من غير المعقول ان لا ننضم للجهاد من اجل شعبنا وامتنا واوطاننا.

ولفتت ام نضال ان مشاعر الفرحة والالم تختلط في دواخلها حيال استشهاد انجالها فلذات كبدها، مشيرة الى انها ربتهم على خدمة الله والدين والوطن، واضافت بثقة راسخة بدون هذه التضحيات الغالية لن يبقى لنا شيئ من فلسطين.

واشارت ام نضال الى انها لا تعتبر ذاتها اما لاولادها فقط، مستذكرة انها اوت الكثير من المجاهدين في منزلها يوم كانوا مطاردين امثال عماد عقل. واضافت: كنت احتضنهم كلما خرجوا للجهاد وكانوا ينادونني يا امي. وتعقيبا على اقوال اهالي غزة ممن ينعتونها بخنساء فلسطين قالت ام نضال بنبرة خجولة: الحمد لله ما دمنا نسير وفق الشرع الاسلامي يدفعنا للجهاد وعمل الخير لا يقتصر على كوني اماً لثلاثة شهداء فشعبنا قدم بحرا من الدماء الزكية ومثلي نساء كثيرات.

وقالت ام نضال ان انتخابها في المجلس التشريعي لم يحدث تغييرا جوهريا لديها واضافت: الى جانب كوني ربة بيت اصبحت اقدم واجبا اكبر لابناء شعبي واهلي وانا راضية عن نفسي اكثر، سيما انني اتابع قضايا اسر الشهداء والاسرى والجرحى والفقراء.

واشارت ام نضال الى ان الشعب الفلسطيني سيتغلب على الحصار والضائقة الاقتصادية. وانتقدت محاولات جهات فلسطينية عرقلة الحكومة الفلسطينية على خلفية اعتبارات سياسية حزبية واضافت: الحكومة الراهنة لن تستقيل رغم وراثتها ميراثا ثقيلا مليئا بالديون والمصاعب التي لن تنال من عزائمنا، فنحن على يقين انها مرحلة مخاض ينم عنه الفرج. لسنا اكرم من النبي العربي فقد حوصر ثلاث سنوات واضطر هو وصحبه لاكل اوراق الشجر ونحن لم نبلغ بعد هذه المرحلة ولذا لن نتخلى عن ثوابتنا ولن نفرط بوطننا. وانتقدت ام نضال مواقف الدول الكبرى المنحازة للدولة العبرية، واصفة اياها بالظالمة تجاه شعب يصارع من اجل البقاء والحرية.

مريم فرحات

نقابة التمريض الفلسطينية تستنكر بشدة اتفاقية التفاهم بين «الهلال الأحمر» و«نجمة داوود» دون الرجوع الى وزارة الصحة

■ طولكرم ـ ق ب: استنكرت نقابة التمريض الفلسطينية، إقدام جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، على عقد اتفاقية تفاهم مع هيئة الإسعاف الإسرائيلية، التي تعرف باسم «نجمة داوود الحمراء» الإسرائيلية، مشيرة الى أن هذا الاتفاق «تم دون الرجوع الى وزارة الصحة الفلسطينية التي تعتبر المرجعية الأم»، على حد قولها.

وأضافت النقابة تقول، في بيان تلقت «قدس برس» نسخة منه، «إن عقد هذا الاتفاق، يأتي في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي جرائمه ضد أبناء الشعب الفلسطيني»، في ما وصفت النقابة هذا «التفاهم»، بأنه بمثابة «مكافأة لنجمة داوود وللاحتلال بشرعية مؤسساته التي لم يعترف بها أحد من قبل، والذي ما زال يمارس جبروته وشتى أنواع العذاب ضد الأطفال والمقدسات الإسلامية والمسيحية وضد الأسرى في السجون الإسرائيلية وهدم المنازل وإطلاق النار على سيارات الإسعاف»، حسب تعبيرها.

وأشارت النقابة الى أن سلطات الاحتلال «كانت تلهث وراء كل الأمم لتنزع الاعتراف بجمعيتها غير القانونية منذ عام 1949، لتأتي اليوم وتأخذ هذا الاعتراف ببساطة من خلال العقد المبرم مع أفراد من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني»، على حد قولها.

وأكدت نقابة التمريض الفلسطينية، أن ما جاء في نص هذه الاتفاقية ما هو إلا «لمصالح سياسية خاصة لا تتعلق بالإنسانية التي يرمز إليها الهلال والصليب»، وطالبت جميع العاملين وكذلك الدول العربية والإسلامية عدم الاعتراف بحقوق هذه الجمعية غير الشرعية وعدم إعطائها الحق الشرعي في الاعتراف بها، على حد تعبيرها.

الفلسطينيون يعبرون عن معاناتهم من خلال أسماء أطفالهم

فلسطيني يطلق اسم «مجزرة» على وليدته الميتة جراء قصف إسرائيلي

■ غزة ـ ق ب: أطلق مواطن فلسطيني، اسم «مجزرة»، على طفلته التي ولدت ميتة، لأم حامل أصيبت بجراح خطيرة، إثر قصف منزل في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، يوم الأربعاء الماضي.

واعتاد الفلسطينيون خلال انتفاضة الاقصى، منح أطفالهم المواليد، أسماء تدلل على معاناتهم بالإضافة الى أسماء الشهداء، ورموز مقاومة.

وقالت مصادر طبية، في مشفى ناصر الحكومي، في خان يونس، إن مواطنة أصيبت في غارة جوية إسرائيلية، يوم الأربعاء الماضي، وضعت طفلة ميتة، ليرتفع عدد الشهداء في هذه الغارة الى ثلاثة شهداء.

واستشهد في الغارة الجوية، على الفور، الشاب زكريا أحمد (42 عاما)، وشقيقته فاطمة (37 عاما)، وأصيب عشرة آخرون من أفراد العائلة، بينهم أطفال وشيوخ في حالة خطرة.

وأضافت المصادر، أنه أجريت جراحة قيصرية لشيماء أحمد (25 عاما)، التي أصيبت بشظية في الغارة الجوية، بعد أن ظهرت عليها أعراض تشير الى خطورة حالة جنينها.

واكتشف الأطباء وفاة الطفلة، التي كان يتوقع أن تولد في الأيام القليلة المقبلة، وما زالت الأم في جناح العناية الفائقة، بالمشفى، مع طفلين آخرين من أقارب الأسرة، أصيبا في الهجوم نفسه.

وأطلق الأب سفيان أحمد اسم «مجزرة»، على طفلته، التي ولدت ميتة، وقال «إنه أطلق عليها هذا الاسم، ليعرف العالم مرة اخرى، بالمذابح التي ترتكبها إسرائيل بحق المواطنين الأبرياء».

وأضاف الوالد المنكوب «إن أقل ما يمكن أن نقوله عما حدث عندنا في البيت الذي تعرض للقصف، بأنه مجزرة، فالصواريخ التي سقطت على الأسرة، وهي تتناول طعام الغداء، كانت بمثابة الزلزال الذي ضرب البيت ومحيطه».

وخلال انتفاضة الأقصى، سجلت أسماء مواليد تعكس آلام الفلسطينيين ومعاناتهم، مثل «حاجز»، على طفل وضعته أمه على أحد الحواجز، وهي تنتظر قوات الاحتلال السماح لها، للوصول الى المشفى، كما أطلقت أم أخرى اسم «معبر» على مولدها الذي وضعته على معبر رفح، أثناء إغلاقه من قبل قوات الاحتلال، وكذلك كانت أمهات قد أطلقن على أبنائهن وبناتهن أسماء أخرى، مثل «انتفاضة».

اسرائيل اعتقلت 4 آلاف طفل فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الاقصى وما زال 400 منهم قيد الاعتقال

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما هدد المهندس وصفي قبها وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين امس باللجوء الى القضاء الدولي، لفضح الانتهاكات الاسرائيلية بحق الاسرى اكدت مؤسسات حقوقية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت 4 الاف طفل فلسطيني منذ اندلاع انتفاضة الاقصى في شهر ايلول (سبتمبر) عام 2000, واوضحت المؤسسات الحقوقية في بيان مشترك إن إسرائيل لا تزال تعتقل 400 طفلا، وهم رهن الاعتقال في مراكز التوقيف والتحقيق التابعة لجيش الاحتلال ومصلحة السجون الإسرائيلية. وقالت الحركة العالمية للدفاع عن الطفل في بيان مشترك مع المؤسسة العربية لحقوق الإنسان ان السلطات الإسرائيلية صعدت من حملات الاعتقال الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين، وكثفت في الفترة الأخيرة من حملات الاعتقال ضد الأطفال الفلسطينيين واعتقلت في الربع الأول من هذا العام الجاري 350 طفلا فلسطينيا في مقابل اعتقال 700 طفل فلسطيني على مدار العام الماضي على الرغم من أن عدد المعتقلين الأطفال في العام الماضي كان كبيرا إلا ان وتيرة الاعتقالات ضد الأطفال هذه السنة أكثر حدة على حد تعبير البيان.